المركز التربوي للبحوث والإنماء	**الهيئة الأكاديميّة المشتركة** **قسم : اللّغة العربيّة وآدابها**	**المادة: اللّغة العربيّة وآدابها** **الشهادة: الثّانويّة** **الفرع: علوم عامّة وعلوم الحياة** **نموذج رقم ٢٠١٩/١** **المدّة : ساعتان ونصف السّاعة**

آفاقٌ جديدةٌ للعِلمِ

١- **قَطَعتْ تِكنولوجْيا العلمِ**، في عصرنا هذا، **شوطًا**، حتّى باتَتْ جماعةٌ من العلماءِ تظنُّ أنَّ **فَكَّ رموزِ الطّبيعةِ بأسْرِها قدْ باتَ على الأبوابِ**. والحقُّ أنَّ هناكَ معطياتٍ تجيزُ للعلماءِ أن يذهبوا إلى مثلِ هذا الرَّأيِ. فقدْ أصبحَ الإنسانُ، في أيّامِنا هذه، يَعرفُ عن نفسِهِ أشياءَ كثيرةً لم يكنْ له علمٌ بها من قبلُ. للباحثين مثلًا، أنْ يكْشِفوا عن جانبٍ كبيرٍ من الأسرارِ الّتي تتَعَلّقُ بوجودِ الجنسِ البشريّ، ومراحلِ تطوّرِه. كما أنّهم عرفوا كثيرًا عن الطّريقةِ الّتي تتضافرُ بها أنشطَةُ الجسمِ المُختلفةِ، وكيف تقومُ الأجهزةُ المُتعدّدةُ بوظائفِها، وكيف تَجري عمليّةُ التّفكيرِ، وما علاقَةُ الدّماغِ بسائرِ أعْضاءِ الجسمِ وأجهزتِه. ونظْرةٌ سريعةٌ يلقيها المرءُ على الاكتشافاتِ العظيمةِ في ميدانِ البيولوجيا، تسمحُ له بأنْ يقولَ إنّ الإنسانَ باتَ يفكّر جِدّيًّا في التّحكُّمِ بمصيرِهِ بنفسِهِ، وإنَّهُ صارَ يتطَلّعُ بشغفٍ إلى اليومِ القريبِ الّذي يستطيعُ فيه تشكيلَ حياتِهِ القادمةِ على النّحوِ الّذي يَرْغَبُ فيه.

ومهما كانت طبيعة النّزاع الحادّ الّذي ما انفكّ قائما بين جماعات مختلفة حول تحديد شكل الإنسان في المستقبل، وحول شرعيّة التّحكّم بخصائصه الوراثيّة، فإنّ المحصّلة النّهائيّة تتمثّل في أنّنا أصبحنا اليوم، نعيش في خضمّ ثورة بيولوجيّة كبيرة. **بلْ** لعلَّ الثّورةَ الّتي صرْنا، اليومَ، نشهدُها في ميدانِ البيولوجيا، قد فاقَت بكثيرٍ نظيراتِها الّتي تحقّقت في ميادينَ علميّةٍ أخرى.

٢- ولعلَّ اللاّفتَ أيضًا، أنّ كثيرًا من العلماءِ لم يولوا الثّورةَ البيولوجيّةَ أهمّيّةً كبيرةً في بادئِ الأمرِ، ولم يكونوا قادرين على تصوُّرِ ما يمكنُ أن تُسفرَ عنه الاكتشافاتُ الجديدةُ في مجالِ الجيناتِ. لقد كان بعضُهم يظنُّ أنَّ الثورةَ البيولوجيَّة **لا تعدو أنْ تكونَ نَمِرًا مِنْ ورقٍ**، أو ماردًا من شمعٍ. **ولكِنْ**، ما إنْ مضَتْ فترةٌ قصيرةٌ من الزّمنِ، حتّى أصبحَ الخيالُ حقيقةً، وتحوّلَ الحلمُ إلى واقعٍ ملموسٍ. فعندما نشرَ "ألدوس هاكسلي[١]" كتابَهُ "عالَمٌ جديدٌ شُجاعٌ"، عام ١٩٣٢، كان التّصوُّرُ الّذي طرحَهُ، آنذاكَ، حولَ إمكانِ مجيْءِ الأطفالِ، وولادتِهم بالطّريقةِ الّتي يَجري بها تفريخُ الصّيصانِ، يعتبرُ محضَ أوهامٍ، أوْ أقْرَبَ إلى الخيالِ العِلْميّ. ولكنَّ العلَماءَ، اليومَ، يُؤَكِّدون إمكانَ تحقيقِ تلك التَّصَوُّراتِ الّتي داعبَتْ خيال "هاكْسلي" في الثّلاثينيّاتِ.

٣- فلَيْسَتِ الهندسةُ الوراثِيّةُ، بعدَ الآن، حُلمًا أوْ خَيالًا؛ وإنّما صارتِ الوقائعُ العلْميَّةُ المُؤَكَّدَةُ تتوالى علَينا في كلّ يومٍ تقريبًا. كذلك لَم تعُدْ مسألَةُ تشكيلِ الإنسانِ مجرَّدَ وهمٍ وضربًا من الخيالِ. لَم تعُدِ المشكلةُ، هٰهُنا، تكمنُ في تصوُّراتٍ علْميّةٍ، أو نظَريّةٍ، أو تَطبيقاتٍ تكنولوجيَّةٍ، إنَّما المشكِلَةُ هي اعتباراتٌ إنسانيَّةٌ، وأَبعادٌ أخْلاقيَّةٌ وقانونيَّةٌ، لا تزالُ في حاجةٍ إلى حلولٍ. **لذلك**، فإنَّ جدلًا حادًّا يدورُ اليومَ بينَ فئةٍ من العلَماءِ، وجماعةٍ من رجالِ القانون، وفريقٍ من الخُبَراءِ في علْمِ النَّفسِ والاجْتماعِ، يهدفُ إلى الوصولِ إلى صيغةٍ إنسانيَّةٍ للتّطبيقاتِ العلْميَّةِ في هذا المَيْدانِ الجديد، من غيرِ أن يترتّبَ على ذلك تهديدٌ لحياةِ أيّ إنْسان، أو ينجمَ عنه امتهانٌ للكرامةِ الإنسانِيَّةِ.

عبد الله العمر (مجلّة العربيّ) – "بتصرّف"

---

[١] **ألدوس هاكسلي**: كاتب وفيلسوف إنكليزي (١٨٩٤-١٩٦٣)

أوّلًا– في القراءة والتّحليل: **(سبع وعشرون علامة ونصف)**

١– اشرحْ في سياق النَّصّ التّعابير الآتية: قطعت تكنولوجيا العلم شوطًا– لا تَعدو أن تكونَ نمرًا من ورق– فكّ رموز الطّبيعة بأسرها قد باتَ على الأبواب. **(ثلاث علامات)**

٢– أ. استخلص النّتيجةَ الّتي توصّلَ إليها الكاتبُ في الفقرة الأوّلى. **(أربع علامات)**

ب. بيّنِ الشّواهدَ الّتي اعتمَد عليها في ذلك.

٣– اضبطْ بالشكل أواخرَ الكلمات في الفقرة الأولى "ومهما... كبيرة". (لا يُعدُّ الضّميرُ آخر الكلمة). **(أربع علامات)**

٤– لخِّصْ في معدّلِ عشرين كلمة، مراعيًا أصول التّلخيص، من "ولعلّ اللاّفت... إلى واقع ملموس" في الفقرة الثّانيةِ. **(ثلاث علامات)**

٥– بيّنْ وظيفةَ كلٍّ من أدواتِ الرّبط المذيّلة بخطّ **(بل، لكن، لذلك)** في سياقِ الكلام. **(ثلاث علامات)**

٦– عرّف نوعَ النّصّ، معزّزًا إجابتَكَ بأربعِ سماتٍ بارزةٍ فيه مقرونة بالشّواهد. **(ستّ علامات)**

٧– أ. أوضح موضوع الجدل الحاصل بين كلٍّ من: العلماء والخبراء ورجال القانون، بالعودة إلى الفقرة الثّالثة. **(علامتان)**

ب. أبدِ رأيَك فيهِ.

٨– حدّدِ المحورَ الّذي ينتمي إليه النّصّ، معزّزًا إجابتَكَ بدليلَين اثنَيْنِ من النّصّ. **(علامتان ونصف العلامة)**

<u>ثانيًا: في التّعبيرِ الكتابيّ</u>: **(اثنتان وعشرون علامة ونصف)**

اختَرْ واحدًا من الموضوعَين الآتيَين، ثمّ عالجْه:

<u>الموضوع الأوّل:</u> إنّ ما ننعمُ به من حضارةٍ، اليومَ، هو الشّاهدُ العمليُّ على التّقدّمِ العلميّ وعبقريّةِ العلماء، وفي المقابلِ هناك خوفٌ من الآثارِ السّلبيّةِ لهذا التّقدّم.

اشرحْ هذا القولَ في مقالة متماسكة الأجزاء، تبيّنْ فيها كيفيّةَ تعزيزِ الإيجابيّاتِ وتفادي السّلبيّات.

(يُكتفى بذكر ثلاث أفكار في الإيجابيّات، وثلاث أخَر في السّلبيّات، مدعّمةً بالأمثلة الواقعيّة).

<u>الموضوع الثّاني:</u> إنّ للعلمِ والأدبِ غايةً مشتركة، قوامُها تحسينُ العيش وتجميلُ الحياة، سواءٌ أكان بالحقيقةِ أم بالخيال.

اشرحْ مفهومَ كلٍّ من الأدبِ والعلمِ ودورَهما في الحياة، ذاكرًا أسبابَ طغيانِ أحدِهما على الآخر في الماضي والحاضر، مبديًا رأيك في كليْهما، في مقالة واضحة الأجزاء متسلسلة الأفكار.

المركز التربوي للبحوث والإنماء	الهيئة الأكاديميّة المشتركة قسم: اللّغة العربيّة وآدابها	المادة: اللّغة العربيّة وآدابها الشهادة: الثّانويّة الفرع: علوم عامّة وعلوم الحياة نموذج رقم ٢٠١٩/١ المدّة : ساعتان ونصف السّاعة

الرّقم	أسس التّصحيح	العلامة
	أوّلًا– في القراءة والتّحليل: **(سبع وعشرون علامة ونصف)**	
١	– قطعت تكنولوجيا العلم شوطًا: أحرزت نجاحات كبيرة. – لا تعدو أن تكون نمرًا من ورق: وهْم تخشاه، وهو ليس حقيقة، خيال، حلم. – فكّ رموز الطّبيعة قد بات على الأبواب: اكتشاف أسرار الطّبيعة أصبح قريبًا "وشيك الحصول". • **علامة لشرح كلّ عبارة.**	٣
٢	النّتيجة الّتي توصّل إليها الكاتب في الفقرة الأولى تكمن في تفكير الإنسان بالسّيطرة على مستقبله وتطلّعه بشغف إلى اليوم الّذي يستطيع فيه تشكيل حياته القادمة. أمّا الشّواهد الّتي اعتمدها؛ فتتمثّل بالاكتشافات العلميّة الهائلة الّتي حقّقها الإنسان وقد حصرها الكاتب بالآتي: الطّريقة الّتي تتضافر بها أنشطة الجسم– كيفيّة قيام الأجهزة بوظائفها – كيفيّة إنجاز عمليّة التّفكير– علاقة الدّماغ بسائر أعضاء الجسم. • **علامتان لذكر النّتيجة الّتي توصّل إليها الكاتب.** • **علامتان لذكر أربع اكتشافات علميّة.**	٤
٣	ومهما كانَتْ طبيعةُ النّزاعِ الحادِّ الّذي ما انفكَّ قائمًا بينَ جماعاتٍ مختلفةٍ حولَ تحديدِ الإنسانِ في المستقبلِ، وحولَ شرعيّةِ التّحكّمِ بخصائصِهِ الوراثيةِ، فإنَّ المحصّلةَ النّهائيّةَ تتمثّلُ في أنّنا أصبحْنا اليومَ نعيشُ في خضمِّ ثورةٍ بيولوجيّةٍ كبيرةٍ. • **يُحسم نصف علامة على الخطأ.**	٤
٤	لم يولِ العلماء أهمّيّة للثّورة البيولوجيّة، ولم يقدّروا مستقبلها؛ فقد قلّل بعضُهم من أهمّيتها؛ حتّى ظهرت النّتائج فجعلتها واقعًا مذهلًا. • **علامة لملاءمة الأفكار، علامة لاحترام عدد الكلمات المذكور، علامة لسلامة اللّغة.**	٣
٥	– **بل:** هنا أفادت الاستدراك؛ وقد استدرك بها الكاتب على ما ذكر من محصّلة بشأن واقع كوننا نعيش في خضمّ ثورة بيولوجية، من جهة احتمال كبير أن تفوق هذه الثورة البيولوجية غيرها من الثورات. – **لكن:** تفيد التّعارض والاستدراك. وهنا عارضت أن تكون الثورة التكنولوجية نمرًا من ورق أو ماردًا من شمع؛ لتؤكّد أنّ الخيال أصبح حقيقة، وتحوّل إلى واقع. – **لذلك:** تفيد الاستنتاج، فقد ربطَت بين الاعتبارات الإنسانية والأخلاقية التي هي من أسباب مشكلة تشكيل الإنسان، والنتيجة الحاصلة اليوم، وهي البحث في هذه المشكلة بعيدًا من هذه الاعتبارت. • **نصف علامة لتوضيح عمل كلّ من أدوات الرّبط.** • **نصف علامة لتبيان وظيفة كلّ منها في سياق الكلام.**	٣
٦	النّصّ مقالة موضوعيّة إبلاغيّة متماسكة، تتناول موضوعًا علميًّا، وتتّسم بالوضوح؛ كما أنّها تهدف إلى إيصال الأفكار بسهولة. والمقالة قطعة نثريّة متوسّطة الطّول تعالج موضوعًا واحدًا، وتتوخّى الإيجاز والدقّة، ويستوفي فيها المرسِل الأقسام الثلاثة الكبرى: مقدّمة، عرض، وخاتمة.	٦

	أمّا خصائصها؛ فهي: – الموضوعيّة والحياديّة والابتعاد عن الذّاتيّة، فقد غابت هنا المشاعر والانفعالات. – هيمنة التّعيين على التّضمين "البيولوجيا– الجينات– الهندسة الوراثيّة..." – استخدام الجمل الخبريّة "قطعت التّكنولوجيا العلميّة شوطًا– فقد أصبح الإنسان..." – تغليب الغاية النّفعيّة على الغاية الجماليّة "فلا نجد ظاهرة الزخارف الفنّيّة القائمة على الصور البيانية والمحسّنات..." • **علامة لتحديد نوع النّصّ.** • **علامة للتّعريف بها.** • **نصف علامة لكلّ سمة من السّمات الأربع.** • **نصف علامة لكلّ شاهد مرتبط بالسّمة الملائمة له.**	
٧	يتمحور الجدل الحاصل بين العلماء والخبراء ورجال القانون، حول كيفيّة الوصول إلى صيغة إنسانيّة للتّطبيقات العلميّة في الميدان الجديد، من غير أن يترتّب على ذلك تهديد لحياة أيّ إنسان، أو ينجم عنه امتهان للكرامة الإنسانيّة. إيداء الرأي إجابة حرّة. • **علامة لتوضيح موضوع الجدل الحاصل بين كلّ من العلماء والخبراء ورجال القانون.** • **علامة لإبداء الرّأي.**	٢
٨	ينتمي النّصّ إلى محور الإنسان واستشراف المستقبل لأنّه يتناول قضيّة الاكتشافات العلميّة في مجال التّكنولوجيا وآثارها المستقبليّة في الإنسان وحياته. ومن الشواهد على ذلك في النصّ: "صار يتطلّع بشغف إلى اليوم القريب الّذي يستطيع فيه تشكيل حياته القادمة على النحو الّذي يرغب فيه"، "ولكنّ العلماء يؤكّدون إمكان تحقيق تلك التّصوّرات الّتي داعبت خيال هكسلي في الثّلاثينيّات". • **نصف علامة لتحديد المحور الّذي ينتمي إليه النّصّ.** • **علامة لكلّ من الدّليلين.**	٢,٥
ثانيًا: في التّعبير الكتابي:		**(اثنتان وعشرون علامة ونصف العلامة)**
	الموضوع الأوّل **المقدّمة:** حياة الإنسان تملؤها الرّفاهيّة، اختراعات، تقدّم... **(علامة وثلاثة أرباع العلامة)** كيف يحافظ الإنسان على هذه الإيجابيّات ويعزّزها؟ وكيف يتفادى السّلبيّات؟ **(علامة وثلاثة أرباع العلامة)**	٣,٥
	العرض: تسارع عجلة الحياة في النّهضة العلميّة اليوم– اختراعات في جميع المجالات. رفاهية زائدة يعيشها الإنسان من خلال تأمين كلّ مستلزماته الحياتيّة. تعزيز الإيجابيّات: **(سبع علامات ونصف العلامة)** – دعم الحكومات للأبحاث والنّشاطات الفكريّة والتّجار، وتأمين التمويل لها. – تحديث المناهج التربويّة كي تصبح عصريّة تجاري تطلّعات النّاشئة، وتكون في المستوى العالي العالمي. – تحفيز الجيل الشّاب على الإقبال بنهم على تحصيل التّعليم، والتّركيز في الجامعات. – رعاية العباقرة والعلماء، وتأمينهم من كلّ المخاطر. تفادي السلبيّات: **(سبع علامات ونصف العلامة)** – وضع تشريعات لمنع الحروب، تلتزمها كلّ الدول، وفرض عقوبات على كلّ مخالف.	١٥

- الحدّ من انتشار الأسلحة النّوويّة. - محاربة الإرهاب بكلّ أشكاله، والعمل على نشر ثقافة السّلام والانفتاح، وتقبّل الآخر على اختلافه (في العرق، والدين، والمذهب...) - العمل على تفعيل التنمية المستدامة من خلال نشر التوعية، ومساعدة الدول الفقيرة في تحقيق ذلك.	
الخاتمة: تأكيد أهمّيّة الإبداع والتّقدّم ودوره في بناء الحضارة الإنسانيّة ونهضتها... **(علامتان)** فتح أفق جديد: اقتراح: هل ستبقى الدول الضعيفة أو المستضعفة رهن إشارة الدول العظمى؟ وهل إنّ تحقيق السّلام العالميّ منوطٌ بالأقوياء فقط؟ **(علامتان)**	٤
<u>الموضوع الثاني</u> **المقدّمة:** الإنسان كتلة مشاعر وإحساس بإزاء كونه عقلًا مبدعًا. سيطرة أحدهما على الآخر تطبع العصر أو الحياة بطابع معيّن.**(علامة وثلاثة أرباع العلامة)** فما هو العلم؟ وما هو الأدب؟ وهل بطغيان أحدهما على الآخر يتحقّق الازدهار، أو أنّ لكلّ منهما مميّزاته، فلا يطغى واحد على الآخر؛ بل يتكاملان للتّطوّر والتقدّم؟ **(علامة وثلاثة أرباع العلامة)**	٣,٥
العرض: **أولاً:** مفهوم الأدب تجميل الحياة. الأدب إنتاج فكري يعبّر عنه بأسلوب فنيّ جميل. يسعى الأدب إلى تلوين الحياة من خلال عنصرَي العاطفة والخيال. **(ثلاث علامات)** الأدب العربي، منذ نشأته وحتّى عصور النّهضة سيطر على الفكر العربي؛ استجابة للواقع الذي تطلّب تحريك المشاعر؛ كتعظيم الشعراء ومدحهم الحكّام، أو كترجمة للحالات العاطفيّة والنفسيّة التي يختبرها الأديب أو الشّاعر في حياته... **(ثلاث علامات)**	١٥
ثانيًا: مفهوم العلم تحسين العيش العلم مصدره العقل وهدفه نقل الوقائع واكتشاف حقائق تسهم في تطوير مستوى العيش. **(ثلاث علامات)** خفوت الوهج الأدبي أمام الزّحف العلمي في يومنا المعاصر، وهو الذي بات الشغل الشاغل للأفراد. التقدّم العلمي شهد اندفاعة قويّة في منتصف القرن الماضي على صعيد الطبّ؛ كاكتشاف اللّقاح مع باستور... الهندسة، المواصلات؛ كاختراع الطائرات والمركبات الفضائيّة التي تغزو الفضاء... وعالم الاتّصالات وشبكة الإنترنت الّتي دجّنت الكون إذ جعلته قريةً كونيّة صغيرة... الاكتشافات والأبحاث؛ كالّتي قامت بها العالمة ماري كوري، على سبيل المثال لا الحصر، إذ اكتشفت مادّة الرّاديوم، ما أثّر في صحّتها؛ فضحّت بنفسها خدمةً للبشريّة... **(ثلاث علامات)** **إبداء الرّأي الشّخصيّ:** إجابة حرّة شرط حُسن التّعليل والعرض. **(ثلاث علامات)**	
الخاتمة: العلم والأدب حاجتان بشريّتان. فقدان الأدب يُفقد البشريّة العاطفة الّتي تطبع الحسّ الإنسانيّ، وفقدان العلم يسيء إلى الإنسان في إنتاجه وتقدّمه.**(علامتان)** فتح أفق جديد. اقتراح: ما العمل لإعلاء شأن الأدب لدى أجيالنا الصّاعدة؟ وهل من أمل في بلوغ الأدب المستوى الّذي وصل إليه العلم اليوم، ولا سيّما في نفوس وعقول النّاشئة؟ **(علامتان)**	٤